نادى المعلمين

كانت فكرة « النادى » مختمرة فى رؤوس المتعلمين من شباب الكويت منذ عدة سنوات ، وهاهى الآن تتحقق ، وتخرج إلى الوجود بعد كفاح طويل ، وجهاد متواصل ، وإيمان قوى ، وهاهى الأنباء يحملها إلينا البريد ، بين حين وآخر ، عن استمرار العمل بالنادى ، وتقدمه المحسوس ، بفضل التكاتف والتعاون ، والإخلاص ، ونبذ الأنانية المقيتة والمصالح الشخصية ، وإننا لنرجو امن عميق أفئدتنا أن نرى هذا النادى يأخذ محله اللائق به فى المجتمع ، وأن يوفق العاملون فيه إلى خدمة الوطن ، ورفع مستوى الشعب ، وتأدية رسالته تأدية كاملة .

ويخطىء من يظن ويعتقد أن النادى ما هو إلا محل للتسلية والراحة ، وضياع الوقت ؛ فالنادى أكبر مدرسة شعبية ومهمة النادى مهمة عظيمة جليلة ، لا يقدرها إلا من أتيحت له الظروف لزيارة معظم النوادى الكبيرة فى العالم العربى ، وللاطلاع على المهام التى تضطلع بها ، ومن أهم الوسائل التى يجب الاهتمام بها للمحافظة على سير النادى وتقدمه هى التعاون ، والنظر إلى الأمور بمنظار العقل والحكمة ، كما أن هناك ناحية مهمة لا تقل خطورة عن الأولى ، ألا وهى الإخلاص والصدق والأمانة فى العمل ، ولا تتمثل هذه الصفات الحميدة إلا فيمن طهرت ضمائرهم ، وسلمت نياتهم ، وارتفعت أخلاقهم ، وسمت أنفسهم عن جميع المسائل التافهة ونحب هنا أن نسجل فكرة هذا النادى (نادى المعلمين) وكيف نجحت وطرفاً من تاريخه :

بحث مجلس نظار المدارس الكويتى فكرة هذا المشروع أى مشروع (نادى المعلمين) فاتفقوا على إرسال كتاب إلى مجلس المعارف يطلبون فيه التصريح لهم بفتح هذا النادى الخاص بهم فجاء الرد بالموافقة ، فاجتمع مجلس النظار مرة أخرى لبحث كيفية إخراج الفكرة إلى حيز الوجود ، فانتخب من كل مدرسة اثنين مع الناظر ، لكى تنتخب هذه الجماعة من بينها لجنة ، لوضع القانون الذى يعتمد عليه هذا النادى ، فانتخبت هذه اللجنة وتتكون من ستة أعضاء هم :

أحمد العدوانى ، حمد الرجيب ، الشيخ عبد العزيز حماده عبد العزيز الدوسرى ، صالح عبد الملك ، عبدالله أحمد حسين

وقد أخذت هذه اللجنة تعقد اجتماعات متواصلة لوضع القانون الأساسى ، ولم يمر أسبوع على اجتماعاتها حتى أنهت وضع القانون ؛ فدُعى جميع المدرسين الكويتيين لانتخاب الهيئة الإدارية للنادى ، ذلك لأن القانون الموضوع قسّم الهيئة العامة إلى قسمين ، هيئة منتسبة وهيئة مؤازرة ؛ فالهيئة المنتسبة تتألف من موظفى المعارف الكويتيين ولها حق الانتخاب ، وهى التى تأتى عن طريقها الهيئة الإدارية .

أما الهيئة المؤازرة فتتألف من موظفى المعارف غير الكويتيين ، والكويتيين الخارجين عن نطاق المعارف ، ولها جميع الحقوق ما عدا حق الانتخاب وعلى هذا الأساس انتخبت الهيئة الإدارية للنادى وتتألف من اثنى عشر عضوا هم : الشيخ عبدالعزيز حمادة ، أحمد العدوانى ، حمد الرجيب عبدالله أحمد حسين ، بدر السيد رجب ، يوسف عبداللطيف العمر . محمود شوقى الأيوبى ، عبد العزيز الدوسرى ، عقاب الخطيب ، عيسى أحمد الحمد ، صالح شهاب ، صالح عبد الملك وعلى أثر انتخاب هذه الهيئة الإدارية ، عقدت اجتماعا فانتخبت من بينها مديراً للنادى ، هو الأستاذ حمد عيسى الرجيب ، وسكرتيراً للنادى ، هو الأستاذ عبدالله أحمد حسين ، وأميناً للصندوق هو الأستاذ عبدالعزيز الدوسرى . وقد رأت الهيئة باجتماعها هذا أن ترسل إلى مجلس المعارف خطاب شكر لموافقته على فتح النادى ، متضمنا ماتم من أمر النادى ، ذاكرة فيه أسماء الهيئة الإدارية ، ولما كان مجلس المعارف موافقا على فكرة فتح النادى ، رأت الهيئة الإدارية أن تقدم بناء على طلب مجلس المعارف ، نسخة لكل عضو من القانون الأساسى ، وتستمر هى بالشروع فى فتح النادى ؛ وإذا ما رأى مجلس المعارف أى تعديل يجب إدخاله على القانون ، فحينئذ يمكن للهيئة الإدارية تعديل ما يمكن تعديله ، وإدخال ما يمكن إدخاله من المواد دون أن يمس ذلك بالشروع فى فتح النادى

هذا ما أمكننا الاطلاع عليه من أخبار (نادى المعلمين) راجين أن لا تكون هذه الكلمة قد وصلت إلى أيدى الجمهور ، إلا ويكون النادى قد قطع مرحلة كبيرة ، وأنجز ما يمكن إنجازه ولا يسعنا هنا إلا أن نزجى الثناء الجزيل لمجلس المعارف لما أبداه من روح طيبة كريمة ، ومساعدة صادقة نبيلة ، دلت على رغبته الأكيدة فى إظهار هذا النادى وإحلاله المحل اللائق به ، وفق الله الجميع إلى ما فيه الخير .

ع . ك